

اخبار كنائس خارجية

« عنطورة . ملجأ ألف فاجعه »

« بقلم الماچور ستيفن ترورج »

تابع ما قبله

(٤) نازارت . غلام عمره ثمانى سنوات فى فجاسة
١٩١٥ من ديورت بول - قرية بين ادنة والاسكندرونه
وكان ابوه صاحب قهوة وكان الغلام مشهوراً بالنباهة وسرعة
الخاطر فلما جاء الضابط مفتش ملجاء عنطورا سألہ أليس

أخبار كنائسية خارجية

« عنطورة . ملجأ ألف فاجعة »

« بقلم الماچور ستيفن ترورج »

تابع ما قبله

(٤) نازارت . غلام عمره ثمانى سنوات فى فجاعة ١٩١٥ من ديورت بول - قرية
بين أدنة والإسكندرونه ، وكان أبوه صاحب قهوة وكان الغلام مشهوراً بالنباهة

الأتراك أحسن من الأرمين وهنا خيراً من ديورت يول إلخ؟
فرد عليه قائلاً «أنا أعرف أشياء كثيرة، أنا أعرف كل
شيء ولكنني لا أقدر أن أقول لك.»
ومرة كان الطعام في الملجأ قليلاً وردياً فجري الغلام
وراء لطفى بك المدير ورفع طرف قميصه وأراه ضلوعه
وإلح عليه وبوجوب تحسين الطعام. وقد سأله «كم
عمرك؟» فقال

«لم يقسني أحد» وله لثغة في لفظه تزيد حلاوة فقالت
له «أنا كنت في ديورت يول ولكن لا أتذكر أني رأيتك»
فقال «لا أعجب في ذلك لانا كنا نساكن خارج البلاد» قلت
«ومن باق الآن من عائلتك؟»

وسرعة الخاطر فلما جاء الضابط مفتش ملجأ عنطورا سأله. أليس الأتراك أحسن من
الأرمين؟ وهنا خيراً من ديورت بول إلخ؟ فرد عليه قائلاً: «أنا أعرف أشياء كثيرة. أنا
أعرف كل شيء ولكنني لا أقدر أن أقول لك.»

ومرة كان الطعام في الملجأ قليلاً وردياً فجري الغلام وراء لطفى بك المدير ورفع
طرف قميصه وأراه ضلوعه وإلح عليه وبوجوب تحسين الطعام. وقد سأله «كم
عمرك؟» فقال:

«لم يقسني أحد» وله لدغة في لفظه تزيد حلاوة فقالت له: «أنا كنت في ديورت

« قال ليس لي الان اب ولا ام ولا اخ ولا اخت ولكن
لي اصدقاء هم يوسف وشاكر وعريف وهي لاسماء
التركيه التي تعود الاولاد على ان يدعوا بها بعضهم بعضاً
فهم ابناء بلدي وهم طيبون كأنهم اخوتي وكلنا يد واحده
نسند بعضنا بعضاً »

وكانوا قد سُموه في الملجأ نوري وقد مات ابوه بالملايا
وعمه بالتيفوس في اثناء التغريب

(٥) مهر ادده عمره احدى عشرة سنه من اضا بازار بقرب
بروصه مشى الى أسكي شهر وقونية و حلب وقد مات ابوه
من البرد وغرقت امه في مجرى فائض وهي نعبره ومات
احد اخوته بالكوليرا والاخر الذي كان يدرس في احدى

بول، ولكن لا أتذكر أنى رأيتك» فقال : «لا عجب في ذلك لأننا كنا نسكن خارج
البلد» قلت : «ومن باق الآن من عائلتك؟» .

«قال ليس لي الآن أب ولا أم ولا أخ ولا أخت، ولكن لي أصدقاء هم يوسف
وشاكر وعريف وهي الأسماء التركية التي تعود الأولاد على أن يدعوا بها بعضهم
بعضاً فهم «أبناء بلدي وهم طيبون كأنهم أخوتي وكلنا يد واحدة نسند بعضنا
بعضاً» .

وكانوا قد سُموه في الملجأ نوري وقد مات أبوه بالملايا وعمه بالتيفوس في أثناء
التغريب .

مدارس الحكومة بالاستانه بقي الى حلب وما جوعاً
ثم قال مدحت وهو مهرداد ذاته «ليس عندنا مراتب
وقد جاع اخي من سوء الطعام حتى لصق جلده بعظمه
فلم يكن يقدر ينام لان جلده كان يتشقق كلما تقلب
من جانب الى اخر فوق الحجارة النائمة عليها»
وبعد موت اخيه ارسل الى دمشق ومن هناك الى درعا
ومن درعا فصلوه عن اقاربه وارسله مختار بك الى عنطورا
منذ ستين ونصف اما اقاربه فأخذوهم خداماً وخدمات
في بيوت الدروز في جوران

(٦) هايجهوي . فتاة جميلة عمرها اثنتا عشرة سنة من
اطنه قالت «قتل ابي في مذبحة ١٩٠٩ فلما امروا بنفينا

(٥) مهرداد . عمره احدى عشرة سنة من أضابازار بقرب بروضة مشى إلى أسكى
شهر وقونية وحلب وقد مات أبوه من البرد وغرقت أمه في مجرى فائض وهي تعبته
ومات أحد إخوته بالكوليرا والآخر الذي كان يدرس في احدى مدارس الحكومة
بالأستانة نفى إلى حلب ومات جوعاً .

ثم قال مدحت وهو مهرداد ذاته : «ليس عندنا مراتب وقد جاع أخى من سوء
الطعام حتى لصق جلده بعظمه ، فلم يكن يقدر ينام لأن جلده كان يتشقق كلما تقلب
من جانب إلى آخر فوق الحجارة النائمة عليها» .

سنة ١٩١٥ فاجدادي وامي واخي واختي وضعوا في
عربة نقل وسافروا شرقاً نحو عثمانية وفي قطما بقرب
حلب احاط بنا جماعة من العرب وسلبوا منا كل شيء
حتى ملابسنا التي كانت علينا ومن حلب ركبنا عربة
من عربات المواشي الي درعا وبعد موقنا مسافة طويلة
وتحملنا الاما شديدة من العطش والتعذيب ارجعوني في
القطار الى حماه . وذات يوم جاء الي رجل بلحية طويلة

اسمه شوكت بك واراد ان ياخذني بالقوة وقال « تعال
فآني اطعمك بملاعق فضة في بيروت وتسكن معي في
قصري» ولكنه ارسلني بعدئذ الى عنطورا وفي اليوم الذي
وصلت فيه وجدت اربع جثث محمولة من الملجاء الي
المدفن وقد عرفني كل ذلك الرجل العجوز الذي كذب

وبعد موت أخيه أرسل إلى دمشق ومن هناك إلى درعا ومن درعا فصلوه عن أقاربه
وأرسله مختار بك إلى عنطورا منذ سنتين ونصف ، أما أقاربه فأخذوهم خداماً
وخادمت في بيوت الدروز في حوران .

(٦) هايجوهي . فتاة جميلة عمرها اثنتا عشرة سنة من أطنة قالت : «قتل أبي في
مذبحة ١٩٠٩ ، فلما أمروا بنفينا سنة ١٩١٥ ، فأجدادي وامي واخي واختي وضعوا
في عربة نقل وسافروا شرقاً نحو عثمانية وفي قطما بقرب حلب احاط بنا جماعة من

علي وبعد بضعة أشهر جاءت الراهبات الكاتوليكيات
ونوسان ان تأخذنا الى الدير ، ولكن لما جاء جمال
باشا للفتيش ووجد اتنا في دير مسيحي تلقى علوة
مسيحية غضب وامر جاعنا في الحال الى البناء الاصلي
احيث كان لطفي بك مدير امورنا ويخبرنا على الدوام
اقاصرنا انرا كما . واتي باسيدي احب ان ادرس في
المدرسة الاميركية . فهل هو حق ان جمعية الصليب
لاحمر الاميركية . مزمنة ان تدير هذا المحل ؟ اتنا غير
قادرين ان نصدق هذا من شدة الفرح الا يوجد خوف
من رجوع الترك ثانية ؟ اهم كذبوا علينا عددة مرات
وبكفيات متنوعة»

العرب وسلبوا منا كل شئ حتى ملابسنا التي كانت علينا ، ومن حلب ركبنا عربة من
عربات المواشى إلى درعا ، وبعد سوقنا مسافة طويلة وتحملنا آلاماً شديدة من العطش
والتعذيب أرجعوني في القطار إلى حماه . وذات يوم جاء إلى رجل بلحية طويلة
اسمه شوكت بك وأراد أن يأخذني بالقوة وقال : «تعال فأني أطعمك بملاعق فضة
في بيروت وتسكن معي في قصرى» ولكنه أرسلنى بعدئذ إلى عنطورا وفي اليوم
الذى وصلت فيه وجدت أربع جثث محمولة من الملجاء إلى المدفن وقد عرفنى كل
ذلك الرجل العجوز الذى كذب على ، وبعد بضعة أشهر جاءت الراهبات

الْمَكْتَبَةُ

دي مدي اقدانا في طريق السلام ل ١٩١١
 الرب مدي فلويك الى محبة الله انس ٣ : ٥

جريدة دينية اديبة تصدر كل اسبوع

قيمة الاشتراك في السنة
 غرش صالح ٢ داخل القطر المصري
 ٢٥ في الخارج
 ترسل برسم المستر بل
 امين الصندوق المصري
 للارسلات الاميركانية
 بالاسكندرية
 والقاهرة ينصرف اشتراكات
 جديا تاوتدور هدايات تكون
 برسم حفرة ايضا

المراسلات ينبغي ان تكون
 خالصة الاجرة باسم
 مدير المدي ٢٧ شارع توليق ٣
 مصر

الوكلاء هم نظار
 كتابات الاميركان
 في كل الجهات

الكاثوليكيات وتوسلن أن تأخذنا إلى الدير ، ولكن لما جاء جمال باشا للتفتيش ووجدانا في دير مسيحي نتلقى علوة مسيحية غضب وأمر بإرجاعنا في الحال إلى البناء الأصلي ، حيث كان لطفى بك مُدبر أمورنا ويُخبرنا على الدوام أننا صرنا أتراكاً . وأنى يا سيدى أحب أن أدرس فى المدرسة الأميركية . فهل هو حق أن جمعية الصليب الأحمر الأميركية مزمعة أن تدبر هذا المحل ؟ إننا غير قادرين أن نصدق هذا من شدة الفرح ألا يوجد خوف من رجوع الترك ثانية ؟ إنهم كذبوا علينا عدة مرات وبكيفيات متنوعة» .